الباقون بالتشديد فمن قرا بالتخفيف جعل ما بمعنى اي فكانه قال
فعدل الى اي صورة شاء ركبك يعني صرفك الى اي ما شاء من الصور في
الحسن والقبح ومن قرا بالتشديد فمعناه فقومك وكملك ماصلة و
قدم الكلام عند قوله فعدلك ثم ابتداء فقال في اي صورة شاء ركبك و
يقال ما في معنى الشرط والجزاء والمعنى اي صورة ما شاء ان يركبك
فيها ركبك وتكون شابحتي يساء ثم قال كلا يعني لا يؤمن هذا
الانسان بما ذكره من امره وصورته بل تكذبون بالدين يعني
يكذبون بانكم مبعوثون يوم القيامة ثم اعلمهم ان اعمالهم محفوظة
عليهم فقال وان عليكم لحافظين من الملايكة يحفظون اعمالكم
كراما كاتبين يعني كراما على الله تعالى يكتبون اعمال بني ادم يعلمون
ما تفعلون من الخير والشر وروي مجاهد عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اكرموا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند
احدى الحالتين الجنابة فاغتسلوا ثم قال ان الابرار لفي نعيم اي

المومنين

المومنين المصدقين في ايمانهم لفي الجنة وهم ابو بكر وعمر و
اصحاب النبي ع وم ومن كان مثل حالهم وان الفجار لفي جحيم يصلونها
يوم الدين اي يدخلون فيها يوم القيامة وما هم عنها بغائبين اي
لا يخرجون منها ابدا وما ادريك ما يوم الدين تعظيما لذلك اليوم
ثم ما ادريك ما يوم الدين كيف تعلم حقيقة ذلك اليوم ما لم تعاينه
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا يعني لا ينفع نفس مؤمنة لنفس كافرة
شيئا بالشفاعة قرا ابن كثير وابو عمر يوم بضم الميم والباقون
يوم لا تملك بالنصب فمن قرا بالضم معناه هو يوم لا تملك ومن
قرا بالنصب فالعامل الخافض يعني في يوم هم والامر يومئذ لله يعني
الحكم والقضاء لله تعالى وهو يوم القيامة سورة المطففين مدنية
وقال نزلت بين مكة والمدينة وهي ثلثون وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين يعني الشدة
من العذاب للذين ينقصون المكيال والميزان وانما سمي الحجر

Copyright © King Saud University